

ثانيا / البيئة في التشريعات الوطنية المختلفة

نتيجة للجهود الدولية الكبيرة المبذولة في مجال حماية البيئة والموجهة نحو الحد من عمليات التنمية العشوائية التي تسعى الدول إليها بغض النظر عن الأضرار المترتبة على ذلك سواء على مستوى البيئة أو الموارد المتاحة، اتجهت جل دول العالم نحو النص ضمن دساتيرها على الحق، في بيئة سليمة وبالرجوع إلى المشرع الجزائري نجده ينص ضمن أحكام الدستور على حق المواطن في بيئة سليمة، وهو ما يؤكد تبنيه لكل المبادئ التي تم الاتفاق عليها دوليا، حيث نصت المادة 64 من دستور الجمهورية الجزائرية على ما يلي: " للمواطن الحق في بيئة سليمة في إطار التنمية المستدامة، يحدد القانون واجبات الأشخاص الطبيعيين والمعنويين لحماية البيئة "

كما عملت كل دول العالم على إصدار نصوص قانونية مكرّسة لتلك المبادئ التي تم الاتفاق عليها دوليا، وذلك بغرض حماية البيئة، من خلال النص على مجموعة من المبادئ التي تحكم عملية التنمية، وكذا وضع مجموعة من الآليات التي من شأنها حماية البيئة والموارد الطبيعية باعتبارها تراث إنساني مشترك.

وبالرجوع إلى المشرع الجزائري نجده قد خص مجال البيئة بمجموعة من النصوص القانونية، كما أشار في العديد من القوانين إلى ضرورة السهر على حماية البيئة وهو ماسوف نتناوله بالتفصيل فالمحور الثالث الإطار القانوني لحماية البيئة في الجزائر .